

Distr.: General
17 April 2000
Arabic
Original: Russian

الجمعية العامة



الدورة الخامسة والخمسون
البند ٧٤ من القائمة الأولية*
نزع السلاح العام الكامل

رسالة مؤرخة ١٤ نيسان/أبريل ٢٠٠٠ موجهة إلى الأمين العام من الممثل
الدائم للاتحاد الروسي لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم طيه نص البيان الصادر في ١٤ نيسان/أبريل ٢٠٠٠ عن
القائم بأعمال رئيس الاتحاد الروسي، ف. ف. بوتين، فيما يتعلق بتصديق مجلس النواب
ببرلمان الاتحاد الروسي على معاهدة زيادة تخفيض الأسلحة الهجومية الاستراتيجية والحد منها
(ستارت - ٢)، وعلى مجموعة اتفاقات عام ١٩٩٧ المتعلقة بقضايا الدفاع ضد الصواريخ
(انظر المرفق).

وأكون ممتنا لو عملتم على تعميم نص هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق
الجمعية العامة، في إطار البند المعنون "نزع السلاح العام الكامل" من جدول أعمالها.

(توقيع) س. لافروف

البيان الصادر عن القائم بأعمال رئيس الاتحاد الروسي ف. ف. بوتين

اتخذ مجلس النواب ببرنامج الاتحاد الروسي لتوّه قراراً بالتصديق على معاهدة زيادة تخفيض الأسلحة الهجومية الاستراتيجية والحد منها، المعروفة باسم ستارت - ٢، المبرمة بين الاتحاد الروسي والولايات المتحدة الأمريكية، وكذلك على مجموعة اتفاقات عام ١٩٩٧ المتعلقة بقضايا الدفاع ضد الصواريخ. وهو قرار حكيم وهام. فهو هام ليس من زاوية المصالح الوطنية لدولتنا فحسب، بل ومصصلحة السلم والأمن الدوليين ككل.

فإبرام معاهدة ستارت - ٢ يوفر لروسيا إمكانية كفالة أمنها على قدم المساواة مع الولايات المتحدة الأمريكية. وذلك عن طريق زيادة تخفيض مستوى الأسلحة الهجومية الاستراتيجية عما كان عليه من قبل. ويبلغ هذا التخفيض ضعف التخفيض الذي جرى بموجب معاهدة ستارت - ١ السارية الآن، ويصعبه بالطبع انخفاض في النفقات.

والتصديق على معاهدة ستارت - ٢ يمهد الطريق أمام بدء المحادثات الرسمية بشأن المزيد من تخفيض مخزون الأسلحة الاستراتيجية لدى روسيا والولايات المتحدة الأمريكية - في إطار معاهدة ستارت - ٣. وفي هذا الصدد، فإننا على استعداد لأن نخفض، أسلحتنا الاستراتيجية الهجومية، بصورة متبادلة مع الولايات المتحدة الأمريكية بالطبع، إلى مستوى يقل عما كان عليه التصور في اتفاقات هلسنكي الروسية الأمريكية لعام ١٩٩٧، وذلك بخفضها إلى ١ ٥٠٠ رأس حربي بدلاً من ٢ ٠٠٠-٢ ٥٠٠.

ويشكل قرار مجلس النواب إشارة جيدة وإيجابية إلى المجتمع الدولي. إذ تبدي روسيا بوصفها دولة نووية عظمى ما تتحلى به من روح المسؤولية باستمرارها في التقدم على طريق الحد من الأسلحة ونزع السلاح. ونضرب بذلك مثلاً عملياً على الوفاء بالتزاماتنا المنبثقة عن معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، ونعزز في ذات الوقت النظام المنشأ بموجب هذه المعاهدة.

وهناك جانب آخر على قدر من الأهمية في القرار الذي اتخذته مجلس النواب.

إذ أصبح الاهتمام يتزايد في العالم مؤخراً، بمشكلة انتشار الصواريخ وتكنولوجيا الصواريخ، إلى جانب الحديث عن تزايد ما يدعونه بتهديد الصواريخ، وعن ضرورة اتخاذ تدابير إضافية للحماية منه. واتخذت هذه التدابير في الولايات المتحدة هيئة فكرة إنشاء نظام وطني للدفاع ضد الصواريخ، مما يتعارض مع معاهدة الأسلحة المضادة للصواريخ لعام ١٩٧٢.

ونحن، برغم ذلك، نقف مع توحيد الجهود مع الدول الأخرى لاتخاذ تدابير لمناهضة انتشار الصواريخ وتكنولوجيا الصواريخ. بيد أن هذا لا يتأتى، من وجهة نظرنا، عن طريق الإحلال بالاتفاقات القائمة في مجال نزع السلاح، ولا سيما معاهدة الأسلحة المضادة للصواريخ. ونحن نؤيد طريقاً آخر - هو طريق تعزيز أنظمة عدم انتشار الأسلحة وإعداد معاهدات جديدة لخفض الأسلحة. ويمثل تصديق روسيا على معاهدة ستارت - ٢ مساهمة ملموسة في تعزيز هذه الجهود.

ونحن نعول على أن تتخذ الولايات المتحدة، التي يتوجب عليها كذلك أن تنتهي من إجراءات التصديق، من أجل بدء نفاذ معاهدة ستارت - ٢، خطوة بناءة بالموافقة كذلك على مجموعة الاتفاقات المتعلقة بقضايا الأسلحة المضادة للصواريخ، التي تعزز معاهدة عام ١٩٧٢. إذ يتوقف نجاح جهود نزع السلاح وتهيئة المناخ السياسي الملائم في العالم، قبل كل شيء، على ما يفعله بلدانا.

(توقيع) ف. بوتين

القائم بأعمال رئيس الاتحاد الروسي

١٤ نيسان/أبريل ٢٠٠٠